اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

وخرجت أنبط منه ومع ولوت بطلوى وطلبته غائب ونعته فتاه وزمن
عليك زمن وأنعته مضى فجعلته عنوة دارها وسننى عارها فتنح
إذا اه خلوا وتعلوا أنا خرجوا فخر الرجل ميتا من شرقة النخبة فكانت
امرأته تناجي في ازمة البعج مارضيها الرفقة فقتل نعليه بلسانه واذ عمى
أعلمه على خالد بن يزيد كونه مات بسبب كلامه وافتخر ما فيان فقال
امرينا للآخر اما انت فكثير التجنح قليل التجحج فقال دعه فإنما
انت جمعتكم الى ما رقليل الا بن الزبير الحوار بالاشارة وافتخر قوم من اليمن
عند هشام بن عبد الملك فقال لخالد بن صفوان اجبهم فقال ما عسى
ان اقول لقوم هم بين ناسج برد ودابغ جلد وسائس قرد ملكتهم
امرأة ودل عليهم هدهد وغرقتهم فارة وقال معاوية لعقيل ما حال عمك
ابي لهب قال في النار يفترش عمتك حمالة الحطب ودخل عقيل يوما
على معاوية يوما فقال له ما بالكم تصابون في ابصاركم يا بني
هاشم يعرض به وبعبد الله بن عباس قال كما تصابون في بصائركم
يا بني امية وحكى ان هند بنت عتبة بن ربيعة وقفت بالموسم وقالت
يا بني هاشم ابن الزبير وابو جهل واخو الزبير كانت وجوههم تضيء للسائل
في الليل الظلماء ويعنو بهم لسان الزاي فقال لها عقيل يا بنت
حطاب اذا دخلت النار فخذ عن شمالك ودخل يزيد بن ابي مسلم على سليمان
ابن عبد الملك وكان دميما حقيرا فقال لعنة الله على رجل اجرى رسنه
وولاك حبله فقال يا امير المؤمنين رأيتني والامر عني مدبر ولو رأيتني
والامر علي مقبل لاستعظمت مني ما استصغرت فقال له سليمان أترى
الحجاج بلغ قعر جهنم فقال يا امير المؤمنين يجيء الحجاج يوم القيامة
بين ابيك واخيك فاجعل على يمين ابيك وشمال اخيك فضعه حيث شئت
وقال هشام بن عبد الملك لزيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم
انت الذي تحدث نفسك بالخلافة وانت ابن امة فقال زيد ان الله عز وجل
لو علم بانبياء الامه تقصير اعز انبيائه الحوازي ما جعل اسماعيل من
امة وكذا بعثه نبيا وأخرج منه محمدا صلى الله عليه وسلم وماذا اعلى

رجل

١٠٧

رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كانت اخذ امة قال هشام فلم تزوجته
امه بعد ابيك قال كلبت ابناء مثلي فتعجب به هشام وقال المدائني وقال
المهدي لعمر بن يوسف في مباوضة وضعت بينهما الحمل التمر الذي يحمل قال نعم اذا
قل حمله وعاد ومع قل حمله عاد ما يحمل عاما بعد عام وقد خل بعض الشعراء على ابي جرير
موحد فقال له ممن انت قال من تميم قال الذي يقول فيهم الشاعر
تميم بطرق اللؤم اهدى من القطا ولو سلكت سبل المكارم ضلت
قال نعم تلك الهداية جئتك فخجل وساله كتمانها وعطف اخرى امرأة
في زي مكيف بنا على جمل فقال لها بعض المجان كيف خلعت الحجاج قالت فتى
وكانت اشد في الحبل دخول وقال رجل للفرزدق متى عهدك بالزنى قال منذ
ماتت عجوزك وقال عبد الله بن كثير لرجل ما بال شر خطه معوجا قال عقوبة
عاقبني الله بها لكثرة ثنائي عليك يا ابا كهل اجتمع ابو حنيفة النعمان
ابن ثابت وشيطان الطاق ابن ابراهيم بن عمار وعند المهدي تفرسون جعفر
ابن محمد الصادق رضي الله عنه وعن ابائه فقال ابو حنيفة لشيطان الطاق
تعرف بها ماتت امامك فقال له ابشر فان امامك كان من المنظرين الى يوم
يبعثون الوقت المعلوم فقال المهدي لله درك تقرأ جوته وامر له بعشرة آلاف
درهم ومازح المتوكل ابا العيناء فقال هل اصبت كلاب ببياض الوجه
فقال يا امير المؤمنين وهل يسأل الاعمى عن مثل هذا قال انا سألت عما سلف
اذ كنت بصيرا قال نعم رأيت منهم ببغداد منذ ثلاثين سنة متوسما رأيت اجمل
منه ولا الطف شمائل قال المتوكل تعرف كان مواجرا وفجورك تشمو ادا
عليه قال ابو العيناء وتعرف هذا يا امير المؤمنين ان انه كنت اذ مولى
وأمود على التخب قال اسكت يا مأبون القوم منهم قال له المتوكل اردت
ان اشتفي منهم به فاشتفى هم مني وقال رجل لمغنية اشتهي ان اختلط فانت
ولم قال لا نطر انية فانت مكلزانية تقتل قال نعم فانت حابرا من يحول
وهو عند ابيه قول لغرخا دون بن عمرو الفرزدق وكان كثيرا ما يراعبه
ويمازحه وكان الفرزدق قبيحا قبيح الوجه فقال له يا ابا فراس ما انت بارض
لنا رأيته اكبر ونظر اليه فقال الفرزدق وكذا انت يا ابا مروان

Copyright © King Saud University